

الخبر:

شهدت مناطق ريف حلب وإدلب مظاهرات حاشدة وذلك في ذكرى مرور 13 عاماً على ثورة الشام المباركة.

التعليق:

على مدى 13 عاماً ومحاولات إنهاء الثورة لم تهدأ ولم تتوقف ولم تنقطع، ليل التآمر موصول بنهاره، وعملية شراء الذمم تسير على قدم وساق، وحرف الناس عن هدفها الأول "الشعب يريد إسقاط النظام" الذي نادى به يُعمل عليه منذ سنوات، تدخّل الضامن فحقق نتائج حتى ظن الكثير من المتآمرين أن الأمور تسير كما هو مخطط له. كيف لا وضم قيادات الفصائل والسياسيين صارت مملوكة وأصبح أصحابها أدوات تتحرك كيفما أوما المعلم؟! غطلت الجبهات ولوحق من أراد كسر الخطوط، وضيق على المخلصين وأصحاب كلمة الحق وقامت حملات ممنهجة لأجل منع أي تعكير لصفو المتآمرين حتى تتم عملية ذبح الثورة دون مشاكل، هكذا ظنوا وظنهم هذا أرداهم.

لقد نزل الناس في الذكرى 13 بشكل كبير وعمت المظاهرات مناطق كثيرة وصارت الهتافات تستهدف الأدوات، ولم تناد فقط بإسقاطها بل بمحاسبتها أيضاً، الأمر الذي ما توقعه المعلم ومعلم المعلم، فعملية قتل روح الثورة وتوصيل الناس لفكرة "معلش المهم نخلص" لم يُكتب لها النجاح بالرغم من كل الجهود التي بُذلت لذلك، بل على العكس يثبت عند الناس أن المشكلة ليست في الثورة وإنما فيمن تسلل كاللص وتصدر المشهد، وها هم اليوم ينادون بأعلى صوتهم أنه يجب أن يسقط وأننا يجب أن نستمر.

لقد صارت الثورة في الشام جزءاً لا يتجزأ من ثقافة أهلها، وصارت عند أهل الثورة كلاً شعورياً، لذلك مهما تم العمل على قتلها فكل تلك المحاولات ستصب إن شاء الله تعالى في خانة زيادة الوعي عند الناس وانكشاف الرؤية لديهم حتى يهتدوا للقيادة الحقيقية التي يجب أن يلتفوا حولها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبدو الدّلي (أبو المنذر)

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا